

**مــناهـــــــــــج وطـــــــــرائــــــق تـــدريــــــــــــــــس**

**مرحلة ثالثة**

**م.م نور كاطع عباس**

**2021-2022**

* **مفردات مادة مناهج وطرائق تدريس:-**

**اولاً: مفاهيم اساسية في المناهج: (2 اسبوع)**

**مفهوم المنهج (القديم والحديث), العلم (مفاهيم العلم , مكونات العلم)**

**...........................................................**

**ثانياً: اسس بناء المناهج الدراسية: (1 اسبوع)**

**(الاساس المعرفي, الاساس الاجتماعي, الاساس النفسي, الاساس الفلسفي)**

**..........................................................**

**ثالثاً: انواع المناهج الدراسية : (2 اسبوع)**

**(منهج المواد المنفصلة, منهج النشاط, منهج المجالات الواسعة)**

**.........................................................**

**رابعاً: الاهداف التربوية (2 اسبوع)**

1. **الاهداف التربوية:(معنى الهدف, مصادر اشتقاقه, مستويات الاهداف, الاهداف السلوكية, تصنيفها)**

**.........................................................**

**خامساً: طرائق التدريس والتقنيات الحديثة: (6 اسبوع)**

1. **معنى الطريقة , الاسلوب, الاستراتيجية , اسس التدريس الجيد.**
2. **طرق التدريس المرتبطة بالنظرية المعرفية (المحاضرة, الاستكشاف الموجه, حل المشكلات)**
3. **طرق التدريس المرتبطة بالنظرية السلوكية (التعليم المبرمج, استخدام الحاسوب في التعليم)**
4. **طرق التدريس المرتبطة بالنظرية الاجتماعية (التعلم التعاوني, المناقشة, المشاريع)**

**.....................................................**

**سادساً: المختبر والاداء العلمي, التقويم (2 اسبوع)**

**(مفهومه, خصائصه, انواعه, تقويم المنهج , مواصفات الاسئلة الصفية)**

**....................................................**

**سابعاً: التخطيط في التدريس (2 اسبوع)**

**(مفهوم التخطيط, اهميته, انواعه: "سنوي و فصلي و يومي").**

**......................................................**

**ثامناً: تطبيقات عملية : (3 اسبوع).**

**الفصل الاول**

**مفاهيم اساسية في المنهج**

**معنى المنهج Curriculum: يستدل على المنهج لغويا بانه يعني الطريق الواضح وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: )لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجًا) المائدة آية 48 . اما المصطلح في اللغة الانكليزية ويقابل Curriculum تعني ميدان السباق ويمكن تعريف المنهج بأنه: (الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة).**

**المنهج بمفهومه التقليدي: عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الالمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها, وقد كانت هذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة. أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية.**

**المبادئ التي تضمنها مفهوم المنهج التقليدي:**

1. **ركزت المادة الدراسية اهتمامها على الناحية العقلية واغفلت نواحي النمو الاخرى . 2 –**
2. **تأكيده على المنفعة الذاتية للمعارف والمعلومات والزام الطالب بضرورة تعلمها وحفظها مهما بلغت درجة صعوبتها**
3. **اقتصرت عملية اختيار محتوى المادة الدراسية على مجموعة من المتخصصين في المواد الدراسية**
4. **انصب الاهتمام على اتقان المادة الدراسية واصبح تحقيق هذا الاتقان غاية في حد ذاتها وكان من نتائج ذلك :**
5. **استبعاد كل نشاط يمكن ان يتم خارج غرفة الصف**
6. **عد النجاح في الاختبارات وظيفة من اهم وظائف المادة الدراسية واتخاذ نتائجها اساساً لنقل الطلبة من مرحلة الى اخرى .**
7. **اعتقد المدرسون بان عملهم يقتصر على توصيل المعلومات التي اشتملتها المقررات الدراسية الى عقول الطلبة في الوقت المحدد وبوساطة التلقين والحفظ والاستماع من قبل الطالب**
8. **ازدحام المنهج بمجموعة ضخمة من المواد المنفصلة والتي لا رابط بينها**
9. **العزلة بين المدرسة و المجتمع والبيئة .**
10. **اهمال الفروق الفردية بين الطلبة وكذلك ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.**
11. **ليس هنالك دوراً واضحاً للمختبر والوسائل التعليمية**

**المفهوم الحديث للمنهج: هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل, أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلول لما يواجههم من مشكلات.**

**المبادئ التي تضمنها مفهوم المنهج الحديث:-**

1. **يهتم بالطالب من جميع الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والعاطفية . 2 –**
2. **لم تعد المادة الدراسية هدف في حد ذاتها بل وسيلة تساعد على تحقيق نمو الطالب.**
3. **اتساع دور المعلم ليصبح موجه ومرشد ويساعد الطالب على نمو قدراته وامكانياته**
4. **تأثر المدرسة بالمجتمع والبيئة.**
5. **لم تعد المدرسة هي المؤسسة المسؤولة عن التربية بل تساندها مؤسسات اخرى (كالبيت ودور العبادة ووسائل الاعلام والنوادي) وغيرها...**
6. **ابتكار طرائق واساليب جديدة في التعليم وربط مواد المنهاج بعضها ببعض.**
7. **يؤكد على استخدام المختبر والوسائل التعليمية.**
8. **وجود تنوع في اساليب التقويم .**

**الــعــلــم**

 **(مفاهيمه, عناصره)**

**اولاً: العلمScience :- ليس هناك تعريف محدد للعلم يتفق عليه الباحثون والمختصون ومن تلك التعاريف.**

1. **العلم :- هو كل منظم من المعرفة التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات والمبادئ وهذا التعريف يؤكد على الجانب المعرفي للعلم وينظر إلى العلم بكونه مادة .**
2. **العلم :- وهو عبارة عن طريقة للبحث والتفكير وهذا التعريف يؤكد على الطريقة العلمية في البحث وينظر إلى العلم بكونه طريقة**
3. **العلم : وهو تنظيم المعرفة والمعلومات التي تم إيجادها عن طريق البحاث والتفكير وفقا لقواعد واسس معتمده وهذا التعريف يؤكد على التكامل بين المادة (المعرفة العلمية) والطريقة (البحث العلمي) أي ينظر إلى العلم بكونه مادة وطريقة.**

 **ثانياً: المعرفة العلمية Scientific Knowledge:**

**تتألف المعرفة العلمية (مكونات العلم) من المكونات السبع الآتية:**

1. **الحقائق العلمية: الحقيقة العلمية نتاج علمي مجزأ لا يتضمن التعميم ثبتت صحته في ظروف وزمان معينين . والحقائق دائما تتغير وتتبدل حسب ما تسفر عليه نتائج البحث المستمر . مثالها : يتكون نهر شط العرب من التقاء نهري دجلة والفرات.**
2. **المفاهيم العلمية : والمفهوم العلمي بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات بين الظواهر والاحداث والاشياء لغرض تنظيمها في اصناف اقال عددا منها . و مثالها : الهضبة , البحر , الاقليم , المطاط, القرية.**
3. **التعميمات العلمية:**

**التعميم العلمي : هو جملة و عبارة تربط بين مفهومين و كثر على اساس الصفة المشتركة بينها . مثالها : تساهم هجرة الفلاحين في تأخر الزراعة**

1. **المبادئ العلمية: المبد العلمي : هو سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية التي تصف الظاهرة والحدث وصفا نوعيا . مثالها : الطاقة لا تفنى ولا تستحدث .**
2. **القواعد العلمية: القاعدة العلمية : سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية التي تصف الظاهرة والحدث وصفا كميا ونوعيا . مثل : قاعدة ارخميدس.**
3. **القوانين العلمية: القانون العلمي : سلسلة مرتبطة من المفاهيم التي تصف الظاهرة والحدث وصفا كميا في صورة علاقة رياضية . مثالها : قانون الجاذبية العام.**
4. **النظريات العلمية:- النظرية العلمية : تصور ذهني مفترض متكامل يوضح العلاقة بين مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين لتفسير ظاهرة ما. مثالها نظرية تكون الحياة على الارض.**

**الفصل الثاني**

**اسس بناء المناهج الدراسية**

**يعد المنهج ركنا اساسيا من اركان العملية التربوية، ولهذا فان تصميم المنهج واعداده لابد ان يستند الى اسس تجعل منه منهجا ملائما ومحققا للأهداف التربوية. والاسس التي يستند اليها المنهج هي:**

**اولاً: الاسس الفلسفية: لكل مجتمع فلسفة معينة ونظم ومعايير تميزه عن غيره من المجتمعات، وفلسفة المجتمع او فلسفة الدولة هي ما يؤمن به المجتمع في مجالات الحياه كافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية اي ان ما يؤمن به المجتمع يؤثر تأثيرا كبيرا في بناء المناهج التي توضع لأبنائه بحيث تنعكس تلك المبادئ والافكار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية على تنشئة التلاميذ وتربيتهم، اذ ان كل منهج لابد ان يقوم على فلسفة تربوية معينه**

**ثانيا: الاسس النفسية: يتأثر واضعوا المنهج بالاتجاهات التربوية ونظريات علم النفس عند قيامهم ببناء المناهج الدراسية والانشطة والفعاليات المصاحبة له، فعندما سادت نظرية الغرائز والتدريب العقلي قديما نرى ان المنهج تأثر بذلك حين كان يؤكد على المادة الدراسية وكيفية اكتسابها والاهتمام بتدريب العقل في مجالات الادب والشعر والرياضيات، اما النظريات النفسية الحديثة فان المنهج في ضوئها يؤكد على التلميذ واتاحه الفرص المختلفة له لاكتساب الخبرات والمعلومات والمهارات التي تدفعه نحو النضج والتقدم، ومن امثلة تأثير الاتجاهات السائدة في علم النفس على المناهج ما احدثه تأثير علم النفس على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فضال عما اشارت اليه البحوث والدراسات النفسية في وجود فروق فردية في قابليات الفرد نفسة فقد يكون ممتاز في اللغة العربية وجيد في الرياضيات وضعيف في اللغة الانكليزية وهكذا، وعليه ينبغي معرفة حاجيات المتعلم من اجل تأديتها،** وهناك امور هامة ينبغي ان تراعا في بناء المنهج بالنسبة للمتعلم وهي:

1. اتجاه النمو: معنى هذا ان نمو التلميذ الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي يبدا عاما ثم يتبع ذلك بعدها النمو الخاص فالطفل في بداية حياته يحرك جسمه كله عندما يريد الوصول الى شيء وبعدها يبدا بتحريك الجزء الخاص من جسمه للحصول على اللعبة مثال وكذلك إدراك الادوار يبدا عاما ثم ينتهي بالتفاصيل وهذا ما دعا بناة للمناهج الى الاهتمام بالطريقة الكلية للتعلم.
2. تفرد النمو: ومعناه ان كل تلميذ ال ينمو بنفس الدرجة التي ينمو بها زملاءه في الصف من حيث النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي وهكذا، وهذا ما ينبغي مراعاته من قبل المعلم في الصف والمدرسة
3. تكامل الخبرة اثناء النمو: وهو ان الخبرة الجديدة تبنى على ما قبلها، وعلى واضع المنهج ملاحظة ذلك عند وضع منهج معين.
4. استمرارية النمو: وهو ان النمو ال يحدث فجاه بل يستمر مع الصغير متدرجا وهذا يؤدي الى ان يكون المنهج مرنا يتلاءم ومستويات التلاميذ
5. النمو والبيئة: وهو ان النمو ال يحدث في فراغ ونما يتم في بيئة اسرية ومدرسية وبيئة اجتماعية والمنهج ينبغي ان يتعامل مع التلاميذ على اساس ما لدية من خبرات من خلال تفاعله مع مؤثرات البيئة المختلفة.
* **أساليب تنظيم المنهج:** ان الجدال بين اصحاب النظريات التربوية قد إثر تأثيرا كبيرا على بناء المناهج الدراسية فظهر اسلوبان لتنظيم المنهج وهما
1. التنظيم المنطقي للمنهج: يعتمد هذا التنظيم على النظريات التربوية التقليدية لذا فهو يهتم بوضع المعارف والحقائق المقدمة للطالب بحيث يبنى بعضها فوق البعض الاخر بصورة استنباطية اي جعل بعض الموضوعات مقدمات لاستنباط نتائج منها، لذا فهو يقيم على الاتساق الداخلي للأفكار والوحدة الداخلية للمادة الدراسية، لذا فهو ال يفرط في اساسيات المادة الدراسية مهما كانت وال يؤكد كثيرا على التطبيقات العملية لتلك المادة، ويعتبر التمكن من اساسيات العلم ميزة العقل العلمي ووسيلة لتقدم العلوم واتساعها، لذا ازدحم المنهج الدراسي بمواد دراسية متنوعة ومنفصله ومتكررة.
2. التنظيم السيكولوجي للمنهج: وهو يقوم على اساس ربط المادة الدراسية باهتمامات وميول الطلبة وخبراتهم، وهو وليد الفلسفة الحديثة للتربية، لهذا فهو ال يتقيد بأساس واحد بل يختلف باختلاف الطلبة والبيئة التي يعيشون فيها لذا فهو يتمركز حول الطالب وليس حول المادة الدراسية وهو يهتم بتطبيقات العلم أكثر من أساسياته. ونظرا لأهمية كل من المنهجين فقد دعا كثير من المربيين الى اهمية الربط بينهما عند اعداد المناهج الدراسية وضرورة ان تسيران جنبا الى جنب ويرتبطان من البداية الى النهاية لان الاهتمام بسيكولوجية المتعلم تصل بنا الى فهم المادة الدراسية بشكلها المنطقي لذا أصبح من الضروري تطوير المحتوى ليسهل على الطالب تعلمه فضل عن المحافظة على منطقية المادة الدراسية وتتابعها اي اعطاء اساسيات المعرفة العلمية ثم ربطها بحياة الطالب وذكر الامثلة والتطبيقات وتقديم هذه المعرفة بما يناسب عمر وميول واهتمامات الطالب.

**ثالثا: الاسس الاجتماعية: ان المنهج الذي يخطط له خبراء ومختصون يضعون لبنائه محاور ثالثة (المجتمع الذي يوضع المنهج من اجله والانسان الذي تعمل كل المؤسسات التربوية من اجل اعداده وتنشئته باعتباره لبنه البناء الاجتماعي والتربية التي ارتضاها المجتمع لأجياله وتختلف الاسس التي تنبع منها التربية والمنهج من مجتمع لآخر باختلاف الظروف التي تحيط بكل مجتمع على حده وتتفاوت المجتمعات في الظروف التي تؤثر في حياتها مثل المقومات الجغرافية التي تتناول طبيعة المناطق والمواقع على البحر والمحيط او الصحراء ومن حيث المساحة ومصادر الرزق وغيرها والمقومات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والمنهج هو وسيلة المجتمع الفعالة التي توصل التراث الاجتماعي من السلف الى الخلف سواء كان هذا التراث ماديا او معنويا، كما ان على واضعي المنهج معالجة الاحوال الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية من خلال المنهج فاذا كان المجتمع زراعيا على المنهج ان يطور الخبرات الزراعية بشكل مكثف واذا كان المجتمع صناعيا يتناول المنهج القضايا الصناعية، كذلك واذا كان المجتمع يعتمد على الصيد من البحر او مجتمع صناعي متقدم او مجتمع ينشد التقدم او مجتمع تكون فيه نسبة الامية كبيرة او يعاني من امراض مزمنة فعلى المنهج ان يعالج هذه الحالات جميعا ويطورها ويعمل على تنميتها.**

**رابعا: الاسس المعرفية: ان الاسس المعرفية تتناول طبيعة المعرفة والمادة الدراسية التي تؤلف المنهج وبالنسبة لواضعي المنهج يجب ان يكونوا مختصين ولديهم المام كافي بالمادة الدراسية التي تحدد في مرحلة دراسية معينة مثل مادة العلوم والرياضيات واللغة العربية كما ينبغي ملاحظة كمية المادة الدراسية التي تعطى في صف معين وكيفية تنظيم المادة في الكتاب وعرضة فمثال ان طبيعة الكيمياء والفيزياء تختلف عن اللغة العربية والتاريخ في مجال عرضها وما تحتاجه كل مادة من خبرات وخرائط ومصورات وقد اتسعت المعرفة في الوقت الحاضر وتراكمت بشكل لم يسبق له مثيل خاصة بعد اختراع وسائل الاتصال وهذا يتطلب من واضع المنهج ان يختار بدقة المعلومات المطلوبة تضمينها في المنهج وينبغي ان لا يتخلف المنهج عن كل جديد وحديث علميا وتربويا، وان يتم الانتقاء بدقة من هذا النتاج العلمي الكبير.**

**الفصل الثالث**

**انواع المناهج الدراسية**

**اولاً: منهج المواد المنفصلة** : يُعد منهج المواد الدراسية المنفصلة أقدم تنظيمات المناهج وأكثرها شيوعا، حتى أن بعضهم يرجعه الـى مدارس الاغريق القدماء بينما ينسبه البعض الـى العصور الوسطى ومنهج المواد الدراسية المنفصلة يشمل الخبرات التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ فـي المدارس والجغرافية والعلوم وغيرها ، وهذا المنهج أنتشر استخدامه انتشاراً كبيراً للابتدائية والثانويـة.

* **خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة**:
1. المنهج مكون من عدد كبير من المواد الدراسية المنفصلة عن بعضها، فالتاريخ يدرس منفصل عن الجغرافية وعن الاجتماع والاقتصاد، بل يقع الفصل بين فروع المادة الواحدة فالأدب والقواعـد والتعبير يُدرس كل منها منفصلاً.
2. الحقائق داخل كل مادة تنظم تنظيماً منطقياً كما يراه المتخصصون فحقائق التاريخ تتبع التسلسل الزمني للحوادث.
3. دراسة الموضوعات تتم بصورة جزئية ومفككة فقد تتم معالجة موضوع واحد في أكثر من مادة مما يفقد معه الموضوع وحدته وتكامله
4. دور المدرس قاصر على شرح وتبسيط وتلخيص المعلومات .
5. التقويم يركز على قياس الجانب المعرفي "حفظ المادة " دون غيره من الجوانب الاخرى
6. المواد النظرية مركز اهتمام المنهج والانشطة المختلفة ضعيفة .
7. طريقة التدريس تقوم على الألقاء
8. الكتاب المدرسي هو المصدر ألأساس للمعرفة.
* **منهج المواد المترابطة:-** المواد المترابطة هي التي توجد بينها صلة متبادلة ، وتتركز الجهود في هذا التنظيم في محاولة لإيجاد علاقات بين مادتين دراستين أو أكثر في الوقت نفسه الذي تبقى فيه الحواجز قائمة بين هذه المواد ، وبمعنى آخر إن محاولة إيجاد الترابط بين بعض المواد تمثل جهوداً معينة للقضاء على عزلة المواد الدراسية عن بعضها . والربط بين بعض المواد قد يتم من خلال مدرس واحد يفهم أن هناك فرصة للربط بين مادته التي يدرسها ومادة أخرى أو أكثر ، وهذا يعني أن عملية الربط متروكة لحساسية المدرس للعالقات الممكنة بين مادتين أو أكثر أو بين موضوع فـي مادة وموضوع فـي مادة فـي تعديل منهج المواد الدراسيـة المنفصلـة, أخرى والربط مـن أكثر المحاولات شيوعاً ويوجد نوعان مـن الربط
* الربط العرضي: يتم هذا الربط بصورة عرضية وغير مقصودة في أثناء عملية التدريس كلما كان ذلك ممكناً من دون سابق تنظيم أو ترتيب ، فيستطيع مدرس المواد الاجتماعية أن يربط بين جغرافية العراق من ناحية السطح والمناخ وأن يوضح أثر البيئة العراقية في تاريخها القديم وتطور حضاراتها عبر العصور، ولا يقتصر الربط على مواد المجال الواحد إذ يمكن ربـط التاريخ بالأدب أو الشعر بدرس الجغرافية التي تتحدث عن الطبيعة على أن تبقى الحواجز القائمة بين المواد التي يحاول المدرس أن يجد بينها شيئا بمستوى ً من الترابط ، وتتوقف عملية الربط علـى مدى إلمام المدرس بمستوى الطلبة وخبراتهم السابقة وقدرته على إدراك مواطن الصلات مـع المواد الأخرى حتى تتم عملية الربط بصورة طبيعية ، ومن هنا فإنه قد يصعب على المدرس المبتدئ أن يقوم به بل أن هناك شكا في دقة الربط الذي يقوم به المدرسون من أنفسهم كما إن عشوائية هذا الربط تؤدي الى الخلط بين كثير من الحقائق
* الربط المنظم: ويقصد به وضع خطة تنفذ عملية التدريس علـى أساسها وهـذه الخطة توضع بصورة تعاونية بين القائمين على تخطيط المنهج، ويُعد الربط المنظم أكثر تطوراً من الربط العرضي إذ يتطلب تنظيماً وإعداداً مسبقاً قبل مواجهة الطلبة في مواقف تعليمية أي إنه يعتمد على خطة يتم إعدادها يشارك في وضعها المدرسون والمتخصصون، المهم فـي هذا النوع من الربط أن تكون هناك خطة محكمة يتم وضعها مسبقاً وأن يتفقوا فيما بينهم على تحديد الموضوعات التي سوف يجري الربط بينها مـن خلال المواد الدراسية المختلفة التـي توجد فيها هذه الموضوعات.
* **منهج النشاط:** يعد منهج النشاط إحدى المحاولات الناجمة عن الانتقادات الموجهة لمنهج المواد الدراسية المنفصلة. وقد صمم خصيصا للتغلب على السلبية في الموقف التعليمي من جانب ومراعاة حاجات وميول التلاميذ في المنهج من جانب أخر. وينطلق هذا المنهج من عدة تبريرات مؤداها: أن التلاميذ يتعلمون فقط ما يختبرونه أو ما يكتسبونه من الخبرة ولكي يتحقق التعلم النشط يحتاج المتعلم للقيام بأنشطة حيوية بالنسبة له يستطيع من خلالها تحقيق أهداف وإشباع احتياجات شخصية كما أن التعلم يحدث أثناء البحث عن حلول أو الوصول إلى أهداف أو التفكير في الوصول إلى أهداف معينة. مفهوم منهج النشاط هو منهج يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ الذاتي وما يتضمنه هذا النشاط من مرور التلاميذ في خبرات تربوية متنوعة تؤدي إلى تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه والى نموهم نموا متكاملا في كافة جوانب النمو
* **خصائص منهج النشاط:-**
1. يتم تحديد محتوى المنهج في ضوء ميول التلاميذ وحاجاتهم
2. لا يخطط منهج النشاط مسبقا: يعتمد منهج النشاط في تحديد محتواه وتنظيم هذا المحتوى على ميول التلاميذ وحاجاتهم وما دامت هذه الميول تتغير بتغير الظروف وتتعدد بتعدد التلاميذ وتختلف من وقت الى آخر فانه يصبح من المتعذر التنبؤ بهذه الميول وتحديدها.
3. عمل الجماعي والتخطيط المشترك: يتم العمل في أطار منهج النشاط من بدايته حتى نهايته بصورة جماعية فما يقوم به المعلم والتلاميذ من تحديد لمجالات النشاط وأهدافها وطرق الحصول على المعارف وتوزيع العمل
4. ارتباط طريقة حل المشكلات بهذا المنهج: يقوم هذا المنهج في معظمه على مشكلات حقيقة تواجه التلاميذ ويشعرون بالرغبة في دراستها وحلها، والتلاميذ يتدربون على كيفية تحديد المشكلة وجمع البيانات وفرض الفروض والبحث عن البدائل المختلفة لحلها.
5. الحرص على وحدة المعرفة وتكاملها: من أهم ما يميز هذا المنهج أن محتواه ليس مواد دراسية منفصلة بل مواقف نشاط يمارسها التلميذ ليحل من خللها مشكلة أو يشبع ميال أو يحقق غرضا من أغراضه .
* **عيوب منهج النشاط** :
1. من الصعب تحديد الميول والحاجات والمشكلات الحقيقية للتلاميذ
2. يقلل من المسؤولية الاجتماعية للمدرس.
3. قد يهمل كل من الماضي والمستقبل نتيجة تركيزه المفرد على الحاضر
4. قد يترك هذا المنهج ثغرات خطيرة في الخبرات التعليمية للمتعلم
5. يصعب تنفيذ هذا المنهج في المدارس بشكلها الراهن وبالمعلمين غير المعدين الاعداد الكافي والمناسب لهذا النوع من المناهج.

**الفصل الرابع**

**الاهداف التعليمية**

 يقصد بالهدف بشكل عام تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله المتعلم أو يكون قادرا على فعله عند نهاية عملية التعليم، او هو السلوك أو النتاج النهائي القابل للملاحظة الذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم، وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية او موقف تعليمي معين.

* **مستويات الأهداف:**

**وقد صنفت إلى:**

**أولا: الأهداف التربوية (الأهداف العامة):**

هي التي تضعها السلطات التعليمية بغية توجيه النشاط التربوي في إطار الأهداف القومية المعلنة في القوانين واللوائح وهي تمثل الغايات أو الأغراض العامة التي تسعى التربية إلى تحقيقها ويمكن تسميتها غايات التربية أو أهدافها العامة وتتميز بما يلي:

1. أنها عامة في صياغتها ومرنة في محتواها.
2. أن يشترك في وضعها والاتفاق عليها ممثلون لقطاعات مختلفة .
3. أن يشترك في تحقيقها منظمات ومؤسسات اجتماعية منها المدرسة والمسجد والأسرة وأجهزة الإعلام وغيرها .
4. أنها تعكس في محتواها نظرية اجتماعية ونظرية تربوية معينة .
5. أنها ثابتة نسيباً أي يعكس خطة طويلة المدى للتنمية الاجتماعية كما أنها لا تختص بفرع معين من فروع المعرفة أو مقرر دراسي معين .
6. أنها وصفية في تطبيقها بمعنى أنها لا تقترح في محتواها طرقاً معينة للتدريس أو استراتيجيات خاصة لتسهيل عملية التعليم

والأهداف في هذا المستوى أهداف واسعة النطاق عامة الصياغة تتحقق من خلال عملية تربوية كاملة مثل الأهداف الخاصة بمرحلة تعليمية او برنامج تعليمي كامل ومن الواضح أن عددا من المواد الدراسية تتضافر وتتكامل لتحقيق هذا المستوى من الأهداف وهذا يعني أن انجازها مسئولية مشتركة وبلوغها يستغرق وقتا طويلا ومن أمثلة الأهداف التربوية :

 إكساب المتعلم مهارات اللغة العربية الأساسية

 تنمية قدرة المتعلم على التفكير المنطقي الرياضي

 المعلم المتعلم بالتاريخ الإسلامي .

**ثانياً: الأهداف التعليمية (الأهداف الخاصة )**

كراثواهل وباين يقترحان تصنيف الأهداف التعليمية إلى فئات هي :

* **المستوى العام :**

وفيه تكون الأهداف شديدة التجريد والعمومية والشمولية وفيه يتم وصف المحصلة النهائية لعملية تربوية كاملة .

* **المستوى المتوسط :**

وهو اقل تجريداً وأكثر تخصيصاً من المستوى السابق وفيه تتحول الأهداف العامة الشمولية إلى سلوك نوعي يحدد إمكانات الأداء النهائي إلى يصدر عن التلاميذ وهو ما ينطبق عليه وصف الأغراض أو المرامي التربوية .

* **المستوى الخاص :**

وهو المستوى التفصيلي الكامل للأهداف التربوية وفيه تتحدد هذه الأهداف . حديداً أكثر نوعياً وتخصيصاً وتفصيلاً بحيث تصبح موجهات لإعداد واختيار مواد التعليم والتقويم بعد ذلك .

وإذا نظرنا إلى مستوى الخاص في الهدف التعليمي على أساس مفصل يشير إلى النمط السلوكي الذي يتحقق في خلال الدرس في الحصة الدراسية (45 دقيقة ) فانه يعني هدفاَ خاصاً سلوكياً يقيس سلوكاً واحداً فقط , بمعنى انه يتحقق في الغالب في الحصة ويكون هذا السلوك قابلاً للملاحظة والقياس معرفياً أو عقلياً أو حركياً ..

والأهداف تشير في هذا المستوى أحيانا بالأهداف الخاصة إذ أنها ترتبط بمقرر دراسي معين أو بوحدة تدريسية محددة وتمتاز الأهداف التعليمية بأنها أهداف قصيرة الأمد إلى حد ما تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه المتعلم من دراسة مقرر معين أو القيام بنشاط معين وتكون صياغة الأهداف التعليمية أكثر تحديدا وتخصيصا من الأهداف التربوية حيث تتحول الأهداف في هذا المستوى إلى وصف سلوك نوعي يحدد الأداء النهائي الذي يصدر عن المتعلمين الذين ينجحون في تعلم السلوك المرغوب فيه .

**ومن أمثلة الأهداف التعليمية :**

- إكساب المتعلم مهارات القراءة الناقدة .

- تدريب المتعلم على مهارات الملاحظة والقياس والتصنيف.

**ثالثاً : الأهداف السلوكية (الإجرائية أو التدريسية ):**

وهي نواتج العملية التعليمة, وهي تصف الأداء المتوقع من الطالب بنهاية الموقف التعليمي, ويصاغ الهدف السلوكي بطريقة تجعله قابلاً للملاحظة والقياس, ولا تدع مجالاً للشك في تحديد ما هو مستهدف تعليمياً , ولكي يكون الهدف سلوكيا لابد من توافر العناصر التالية :

1. الظروف: أي وصف للظروف المحيطة التي تتم فيها تأدية السلوك المستهدف .
2. الفعل السلوكي , أي الكلمات التي تصف لفعل أو السلوك ا لذي تتم ملاحظته
3. المعايير وهي المؤشرات التي تحدد بدقة كيف يجب أن يكون مستوى السلوك المستهدف (أي أداء الطالب )

 والأهداف تختلف في هذا المستوى عن الأهداف التربوية والتعليمية في أنها تصاغ صياغة إجرائية تتسم بالتفصيل والدقة والتحديد وترتبط الأهداف التدريسية بالمعارف ( كالحقائق والمبادئ) والمهارات المراد تعليمها خلال درس أو حصة واحدة ولا شك إننا لكي نحكم على متعلم بأنه قد تعلم فلا بد من ملاحظة سلوكه الظاهر أو أدائه ولذلك ينبغي أن تتضمن صياغة الهدف التدريسي تحديد الأداء الذي يسعى المعلم إلى إحداثه لدى المتعلم وشروط حدوث هذا الأداء وتحديد مستوى التمكن الذي يجب أن يصل إليه المتعلم في هذا الأداء .

هكذا نلاحظ أن الأهداف المذكورة قد اشتملت على العناصر الثلاثة التي اشرنا إليها وهي فعل السلوك والجملة التابعة له والظروف أو الشرط و أخيرا المحك أو المعيار ويمكن للمعلم أن يضع فاصلة (،) بين كل عنصر وأخر للتمييز بينها .

* **تصنيفات الأهداف :**

**أولاً : الأهداف المعرفية:**

وهي مقاصد و أغراض تعليمية تتناول نمو وتطور الجانب المعرفي العقلي لعملية التعلم عند المتعلم , وتتحقق هذه الأهداف غالباً بنهاية الدرس أو الوحدة التدريسية (UNIT)

 ويشمل هذه الأهداف التي تركز على القدرات أو العمليات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق وعمليات الفهم والتذكير ومعرفة الطرق والأساليب الخاصة بمعالجة المعلومات وبناء المفاهيم والمبادئ والتعميمات وقد قام بلوم بتقسيم هذا المجال بدوره إلى ستة مستويات متدرجة من المستوى لبسيط إلى المستوى المعقد " وتنقسم إلى :

1. **مستوى التذكر**: يعني تذكر أو استدعاء ما تم تعلمه سابقا مثل تذكر حروف الهجاء ويتطلب هذا المستوى استحضار العقل وشحذ الذهن وتدريب الذاكرة على استرجاع المعلومات المطلوبة .

ويمثل مستوى التذكر أدنى مستويات القدرة العقلية بمعنى أن المعرفة على هذا المستوى تعد أدنى نتاجات التعلم في المجال المعرفي ومع ذلكم فإنها درجة أساسية ولازمة لباقي درجات المعرفة التي تعلوها فليس معنى إنها درجة دنيا ان يهملها المعلم في أهداف تدريسية وإنما المهم إلا تتوقف أهدافه عندها ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف عند هذا المستوى يتذكر، يعرف، يحدد، يعدد، يسرد .

كما تعرف بأنها عملية عقلية يتم خلالها استرجاع الفرد خبرة أو معلومة اكتسبها من قبل ، عن طريق استدعائها من الذاكرة على نفس الصورة التي اكتسبها بها . ويأتي مصطلح تذكرة بمعنى معرفة حيث يمثل أول وأدنى مستويات الأهداف المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم.

2- **مستوى الفهم:**

ويعني إدراك معاني المعلومات أو البيانات وترجمتها وتفسيرها مثل : فهم الأفكار الرئيسية الواردة في نص مقروء واستيعابها وتفسيرها ويتطلب هذا المستوى من المتعلم استيعاب معنى ما يحفظه من معلومات ومعرفة مدلول الكلمات ومن الافعال التي تناسب هذا المستوى يترجم ، يوضح ، يفسر ، يستنتج، يعلل . كما تعرف بأنها "القدرة على تفسير أو تقدير المعلومات التي اكتسبها الفرد في المستوى الأول"(التذكر).

3**- مستوى التطبيق**:

هي استخدام المعلومات وتوظيفها في مواقف جديدة مثل : تطبيق قاعدة ( كسر همزة إذا وقعت في بين الكلام ) في مواقف تعبيرية جديدة ومن أفعال هذا المستوى يطبق ،يستخدم ، يربط ، يشغل ، يعمم، يبرهن . أن المتعلم يقوم بتوظيف ما سبق أن تعلمه من حقائق ومفاهيم ومهارات ليحل مشكلة واقعية , وفي مثل هذا الموقف ينقل الطالب ما سبق أن تعلمه من مفاهيم ومهارات في مواقف تعليمية سابقة ليتمكن من مواجهة تحديات الموقف التعليمي الجديد .

4**- مستوى التحليل:**

 ويقصد بها كما تحليل المعرفة إلى مكوناتها الجزئية وبيان العلاقات بينها مثل : تحليل الجمل إلى الكلمات المكونة لها، وتحليل الكلمات إلى حروف ومن أفعال هذا المستوى : يحلل ، يميز ، يقسم . وأنها قدرة الطالب على تفكيك الأفكار أو المفاهيم إلى مكوناتها وأجزائها بحيث يتحقق له فهم أفضل عن الكيفية التي تترابط بها مكونات المفهوم أو الفكرة الرئيسة.

**5- مستوى التركيب:**

يقصد بها جمع الأجزاء مع بعضها لتكوين نموذج لم يكن معروفا مثل : تكوين كلمات جديدة من حروف متفرقة وتأليف جمل تامة من كلمات محددة ومن الأفعال التي تناسب هذا المستوى يولف ،يركب، يكون، ينتج، يعد، يصمم، يبني. وهي قدرة الطالب على تجميع الأجزاء ليكون كلا متكاملا جديدا, أي إعادة ترتيب الأفكار الجزئية من مصادر مختلفة لتعطي مكونا كليا جديدا.

**6- مستوى التقويم:**

وهي إصدار حكم على قيمة فكرة معينة أو نظرية ما مثل : إصدار حكم على جودة قصيدة ما وفقا لمعايير فنية معينة ومثل الموازنة بين أدب كل من أبي القاسم الشابي ( تونس ) والتجاني يوسف بشير ( السودان ) من حيث الخصائص الفنية ومن أفعال هذا المستوى يقوم ، يحكم، يوازن، يقرر، ينقد, يقارن، يفضل ، يستحسن ...

**ثانياً :- الأهداف الوجدانية:**

الأهداف التي تتصل بالمشاعر والانفعالات : مثل الميول والاتجاهات والتذوق والقيم وتكمن أهمية الأهداف التي تنتمي إلى هذا المجال في أنها تساعد على تحقيق العلاقة المتبادلة بين التربية والقيم المرغوب فيها إلا أن هذا النوع من الأهداف يحتاج إلى وقت طويل نسبيا لتحقيقه إضافة إلى انه صعب القياس والتقويم لاتصاله بميول المتعلمين واتجاهاتهم وقيمهم وهذه أمور يصعب تعلمها بين يوم وليلة كما يصعب الحكم عليها أو تقويمها تقويما موضوعيا صرفا : ونظرا لهذه الطبيعة الخاصة للأهداف الوجدانية نجد أن كثيرا من المعلمين يملونها في ممارستهم التربوي مع المتعلمين. و مستوياتها هي:

1**.الاستقبال ( التقبل):**

 وهي أدنى فئات المجال الانفعالي ويشير إلى اهتمام المتعلم بظاهرة معينة او مثير معين , والانتباه إليها والى تقبل تلك الظاهرة أو ذلك المثير والميل إليهما كالانتباه إلى شرح المعلم والاستمتاع بقراءة كتاب أو الاستماع إلى موعظة أو محاضرة . ومن الصيغ السلوكية : يسأل , ينتبه إلى , يستمع , يشير , يصغي , يتقبل (وجهات نظر )

2**.الاستجابة:**

الاستجابة تدل على المشاركة الايجابية للمتعلم فيما يمر به مواقف , وتتخطى الاهتمام بالظاهرة أو المثير إلى التفاعل مع الظاهرة أو المثير وإظهار ردود فعل ايجابية تجاه أي منهما وتتمثل ميول الأفراد واهتماماتهم في هذا النوع من الأهداف الانفعالية .

3**.التقييم:**

يتضح هذا الهدف في مستوى التقييم في القيمة التي يعطيها المتعلم لظاهرة او سلوك معين حيث يطور الأفراد هنا من الأهداف الانفعالية ما يسمى بالاتجاهات ومن الصيغ السلوكية : يقدر (أهمية التعاون ) يحترم , يظهر (المسؤولية الاجتماعية ) يكره (الكذب ) يحب (الصدق ) يظهر (الاهتمام )

4**. التنظيم:**

يقصد به تنظيم القيم في نظام معين وتحديد العلاقات المتداخلة بينها وتدعيم أكثر شيوعا ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذه الفئة ينظم يبدل يضم ، يقارن، يكمل، يدافع ، يصمم ، يحدد ، يعدل ، يربط، يركب ........الخ .

يشير هذا الهدف إلى تطوير وبناء النظام القيمي للفرد (تكون القيم ) ومن الصيغ السلوكية التي تعبر عن هذا الهدف :

يتمثل (أنماطا سلوكية ) , يعترف (بالخطأ ) يدرك (أهمية ) , يحاول (تحديد خصائص ) يرم (خطة ) يخطط (لاجتماع أو لعمل ) .

5**. تشكيل الذات:**

يشير إلى تطوير الفرد لنفسه فلسفة حياة يستطيع من خلالها تمييز سلوكه والتنبؤ به في المواقف المختلفة ومن الصيغ على ذلك يطور (فلسفة معينة ) يمارس (التعاون ) , يميز (بين الحق والباطل ) , يحقق , يبرهن على (المثالية والدقة والنظام في العمل ) , يؤمن , (بقيمة أو مكانة أو صفة ) ينمي (شعوره بتقدير ) .

**ثالثاً :- الأهداف المهارية:**

هذه الأهداف تهتم بالمجال النفس حركي وذلك بتكوين المهارات وتنميتها التي تتطلب استخدام أو تنسيق عضلات الجسم في التناول والبناء والعمل وكثير من الخبرات التعليمية التي تصنف كمهارات فسيولوجية في الإبداع وممارسة الفنون والرياضة يمكن أن تصنف في هذا المجال كما يشمل أيضا مهارات الكتابة والتحدث والمهارات المعملية سواء في العلوم الطبية أو الهندسية أو التكنولوجية أو التربية الأسرية . ومستوياتها هي :

1**- مستوى الملاحظة أو الإدراك:**

عرف الإدراك بأنها عملية عقلية تتضمن استقبال المتعلم عن طريق الحواس , ومن ثم تمثل تلك المعلومات داخل البنية الذهنية القائمة للمتعلم وعن طريق الإدراك ويتحقق للمتعلم فهم أفضل للبيئة المحيطة , وان الإدراك هو وظيفة عقلية واعية ونشطة تتضمن عمليات مثل التذكر والفهم والتحليل . وهي أول مستوى في تكوين المهارات فعلى هذا المستوى يصبح التلاميذ على وعي بما يحدث حولهم أو بما يقدم أمامهم ولا تقتصر الملاحظة على النظر فقط ولكن يمكن استخدام حواس الإنسان الخمس في عملية الملاحظة التي تؤدي إلى إدراك تفاصيل الأشياء أو الأفعال سوى من حيث الكلمة أو النوع أو الإجراءات .

والملاحظة الواعية تساعد التلميذ على تعرف خطوات العمل التي ينبغي عليه إتباعها مستقبلا تمهيدا لتكوين المهارة في أداء هذا العمل .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى يراقب ، يتابع، يشاهد، يرى، يلاحظ، يستكشف، يعاين، ينصت، يشم.

2**- مستوى التقليد:**

التقليد عملية تكرار أي فعل أو قول أو عمل يقوم بها الفرد بعد مشاهدته لفرد آخر أو نموذج يؤدي أمامه هذا الفعل أو القول أول العمل ، وذلك على نحو مماثل تماماً بل مطابق لما قام به النموذج ، ويمكن استخدام هذه العملية بفاعلية في مجال التعليم.

في هذا المستوى يقوم التلميذ بأداء عمل ما أو جزء من عمل معين متبعا الطريقة أو الخطوات التي شاهدها والتي نفذت أمامه دون أي تصرف والأداء هنا يكون على طريقة الصبيانية في التعليم التي يقلد فيها الصغير الكبير ولا يتوقع منه إجادة في العمل أو إدخال أي تعديلات في الأسلوب وغالبا ما يكون أداء التلميذ في هذا المستوى تحت إشراف دقيق ومتابعة مستمرة من المدرس .

ومع أهمية هذا المستوى في تكوين المهارات الا انه من المهم إلا يتوقف التعلم عند بل يجب الانتقال بالتلميذ إلى مستويات أعلى تدفعه إلى الثقة وعدم الاعتماد على الغير وتشجيعه على الابتكار والإبداع .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى :ينقل- يكرر- ينسخ- يعيد – عمل – يتبع- يقلد – يحاول .

3**- مستوى التجريب:**

بأنه يتطلب في هذا المستوى أن ترفع المراقبة عن التلميذ تدريجيا بحيث يعمل بشيء من الحرية والتصرف وقد جرب التلميذ عمل شيء ما اعتمادا على ما شاهده ولاحظه من قبل ولكنه ليس تقليدا حرفيا له يكتسب التلميذ في هذا المستوى ثقة بالنفس ويتعرف على أخطائه في العمل ويتلافاها من خلال محاولته المتكررة .هذا ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى يؤدي . يجرب . يعمل .ينفذ.

4**- مستوى الممارسة:**

بأنه في هذا المستوى يبدأ بتكوين المهارة فعلا حيث يصبح أداء التلميذ تلقائيا سلساً فيؤديه بسهولة وثقة .ومن مظاهر الأداء في هذا المستوى زيادة سرعة العمل وقلة الأخطاء وزيادة الإنتاج كما يقل المجهود الذي يبذله التلميذ فيقل إحساسه بالتعب أو شعوره بالملل فالممارسة تتطلب بالضرورة تكرار أداء العمل فيتعود الفرد ويألفه .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى ينتج كميات يعمل بثقة يودي بقليل من الأخطاء بتدريب على .يصنع . يعمل بكفاءة نسبيه . يعرض طريقة عمل.

**5- مستوى الإتقان** :

مستوى الإتقان هو الدلالة على تكوين المهارة : حيث يعمل المتعلم بسهولة وبسرعة تكاد تكون إليه ويتصف الأداء في هذا المستوى بالجودة والإتقان وبالاقتصاد في الخامات والزمن والمجهود فيعمل التلميذ دون تردد ودون تركيز مرهق وتقل أخطاؤه أو تكاد تتلاشى ويزداد إنتاجه .

ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف التدريس عند هذا المستوى : يجيد . يتقن . ينتج بسرعة او بكثرة . يعمل بثقة . يتحكم في .

6**-مستوى الإبداع:**

الخروج بشيء جديد له قيمة عالية بموجب المعايير الثقافة المجتمعية السائدة وقد يكون هذا الجديد فكرة او طريقة او منتجا ويعد الإبداع أهم مكونات الموهبة , فهو – أي الإبداع – مؤشر على قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة او الربط بين أفكار سابقة بطريقة جديدة , وهو – أي الإبداع عملية عقلية معقدة يصعب قياسها , ويظهر في كل المجالات وليس في المجال الفني فقط , كما أن الإبداع يظهر عموما لدى الأطفال بدرجات مختلفة . ويعتمد الإبداع على ما يسمى بالتفكير الإتساعي – المتشعب الذي هو خلاف التفكير التقاربي الشائع في المدارس , والإبداع في النهاية هو قدرة الفرد على ابتكار شيء جديد له قيمته .